. @ 377 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يحب أن يذكر بالقول القبيح أحد من الناس ! 2 2 ! فيقتص من القول بمثل ما ظلم فلا حرج عليه نزلت الآية في شأن أبي بكر الصديق رضي ا عنه شتمه رجل فسكت أبو بكر مرارا ثم رد عليه ويقال ! 2 2 ! فيدعو ا تعالى على ظالمه وقال الفراء ! 2 2 ! يعني ولا من ظلم وقال السدي قوله ! 2 2 ! فانتصر بمثل ما ظلم فليس عليه جناح وقال الضحاك ! 2 2 ! أي لا يحب لكم أن تنزلوا برجل فإذا ارتحلتم عنه تذمون طعامه إلا رجلا أردتم النزول عليه عند حاجتكم فمنعكم وقال مجاهد هو في الضيافة إذا دخل الرجل المسافر إلى القوم يريد أن ينزل عليهم فلم يضيفوه فقد رخص له أن يذكر كلاما عنهم يقول فيهم ويقال يعني يسبه بمثل ما سبه ما لم يكن كلاما فيه حد أو كلمة لا تصلح ولو لم يقل لكان أفضل وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالفتح متصل بقوله ! 22 ! ! 2 2 ! يعني إلا من أشرك با وهو شاذ من القراءة ثم قال ! 2 2 ! يعني دعاء المظلوم ! 2 2 ! بعقوبة الظالم .

ثم أخبر عن التجاوز أنه خير من الانتصار فقال عز وجل ^ وإن تبدوا خيرا ^ يعني إن تظهروا حسنة ! 2 2 ! يعني الحسنة ! 2 2 ! يعني يتجاوز عن ظالمة ولا يجهر بالسوء عنه فهذا أفضل لأن ا تعالى قادر على عباده فيعفو عنهم وهو قوله ! 2 2 ! يعني أن ا قادر على العقوبة لكم فيعفو عنكم $ سورة النساء 150 - 152 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس نزلت الآية في أهل الكتاب يؤمنون بموسى وعيسى عليهما السلام ويكفرون بغيرهما وهو قوله ! 2 2 ! يعني يريدون أن يتخذوا دينا لم يأمر به ا ورسوله به قوله ! 2 2 ! بموسى وعزير والتوراة ! 2 2 ! بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن وبعيسى والإنجيل ! 2 2 ! يعني بين اليهودية والإسلام .

قوله تعالى ! 2 2 ! حين كفروا ببعض الرسل ! 2 2 ! يهانون فيه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أقروا بوحدانية ا تعالى وصدقوا بجميع